

# شرح أحاديث في الفتنة والحوادث 40 لعام 5241هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك(

عبدالرحمن البراك

يسرا جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة قال يفتح الباب ام يكسر؟ قال بل يكسر. قال ذاك اجرد الا يغلق عمر يعلم من الباب قال كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثه حديثا ليس بالagalيق - 00:00:00

قال عمر نعم ولابي داود عن نصر ابن عاصم الليثي قال اتينا اليشكري في رهق من بنى ليث فقال من القوم فقلنا بنو ليث اتيناك نسألك عن حديث حذيفة قال اقبلنا مع ابي موسى قافلين - 00:00:30

قالت الدواب قال فسألت ابا موسى قال فسألت ابا موسى انا وصاحب لي فقلت لصاحب لي اني داخل اني داخل المسجد اذا قامت السوق خرجت اليك فدخلت المسجد فاذا فيه حلقة كانما قطعت رؤوسهم يستمعون - 00:01:00

قال فقلت من هذا؟ قال ابصري انت؟ قلت نعم. قال قد عرفت ولو كنت كوفيا لم تسأل عن هذا فدنوت منه فسمعت حذيفة يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكانت اسئلة - 00:01:30

عن الشر وعرفت ان الخير يسبقني. قال قلت يا رسول الله ابعد هذا الذي يقتضيه السياق عند الخير لا يسبقني ان الخير لا يسبقني لا يفوتي نعم عرفت ان الخير لا يسبقني. قال قلت يا رسول الله ابعد هذا الخير شر؟ فقال يا حذيفة - 00:02:00

تعلم كتاب الله واتبع ما فيه. قلت يا رسول الله ابعد هذا الخير شر؟ قال فتنة وشر قلت يا رسول الله بعد هذا الشر خير؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه - 00:02:41

ثلاث مرات قلت يا رسول الله ابعد هذا الشر خير؟ قال هدنة على دخن وجماعة ابعد هذا الخير شر؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله عز وجل واتبع ما فيه ثلاث مرات قلت يا رسول الله هل بعد الخير شر؟ قال في - 00:03:01

عليها دعاء على ابواب جهنم فان مت يا حذيفة وانت ايه خير لك من ان تتبع احدا منهم هذا الحديث كما سأليت بعد هذا في الحقيقة معناه واصله في الصحيحين - 00:03:31

وفي هذه الرواية اذكر ان حذيفة رضي الله عنه يقول عن نفسه انه كان الناس يسألون رسول الله عنه خيرا و كانت اسئلته عن الشر صلى الله عليه وسلم هل بعد هذا الخير من شر - 00:04:07

قال نعم فتنة وشر واصناني بكتاب الله يا حذيفة تعلم كلما سأله وذكر له ما سيكون يكون له تعلم تعلم الله ثم تعلم يعني تفهم ما فيك او اعلم ما في كتاب الله - 00:04:44

تعلم بمعنى اعلم المعنى الاول وال الاول. يعني تعلم تفقه. تفقه في كتاب الله وافهم كتاب الله. لأن كتاب الله فيه العصمة من من هذه ومن هذه الفتنة يدا يوصيه بكتاب الله - 00:05:13

وهذا الحديث كان الحديث الذي برواية متفق عليها الاحوال تغير من خير الى ان شاء الله من شر الى خير وتعاقب هذه الامر على الناس واذهب العهود في الخير اكملا خيرا هو عهد النبوة كما تقدم - 00:05:42

تجور رح الاسلام عهد النبوة وعهد الخلافة الراشدة تدور رحى الاسلام خمس وثلاثون سنة فهذا عهد الخير هذا عهد الخيري ثم تجيء فتنه وشر وقد جاءت الفتنة وجاء الشر واظهروا ذلك اظهروا ما حصل ونشأ وتفرع عن قتل عثمان رضي الله عنه - 00:06:18

وقعت الفرقة بين المسلمين ووقعت الفتنة ووقع موقع القتال بتأويل وبغير تأويل وذكر انه بعد هذا الخير بعد هذا الشر ايضا يكون فيه خير ولكن على ليس خير صافيا وحالصا كالاول لا - 00:06:59

القلوب فيها فيها دغل فيها يعني مسجد بما يكون في القلوب من من حقد ومن فساد ومن اهواء يعني ليس هناك الصفاء الذي كان عليه الناس في العهد الاول - 00:07:38

ثم بعد هذا الخير تأتي الفتنة الاخرى وسرور تأتي فتنة ان يا صماء يعني فتنة عظيمة يظل فيها الناس ولا تكون عنده بصيرة للتمييز بين الحق والباطل واهلها لا يبصرون الحق. القائمون بهذه الفتنة. عم - 00:08:13  
لا يبصروا الحق ولا يستمعون لناصح العمى والصمم لاهل تلك الفتنة صماء قال فما تأمرؤن؟ قال انا ان تعزل ان تعزلهم ولو انت يدركك الموت وانت على جذب على الجنب كما يفسره ولو انت ولو ان تعزم على اصل شجرة جذم قريب له معناه وله من الجذع - 00:09:13

امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يعدل اهل هذه الفتنة وهذا هو الواجب في جميع الفتن التي يلتبس فيها الامر فيها المحيط من المبطل يجب على الناصح لنفسه ان يعزل كل الفرق وكل الاطراف - 00:10:19  
وذكر ايضا مين مما يصاحب هذه الفتنة الدعاة. الدعاة اليها دعاء الى القتال الى الصراع على غير هدى ولا بصيرة ولا غرض صحيح ولا دعوة للباطل على سبيل جهنم - 00:10:56

من يجيب من يجيبهم يصير الى ما يعود الي يصير الى ذلك الشر الذي سيأتي من اجابهم قذفوا بها الدعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها والقوه والقوا به فيها - 00:11:41

نعم بعد يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكتت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد الخير شر؟ قال نعم، فقلت هل بعد ذلك الخير قال نعم وفيه دخن. قال قلت وما دخنه؟ قال قوم يستترون بغير سنتي ويهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم. دعوة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوا فيها - 00:12:46

فقلت يا رسول الله صفهم لنا؟ قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنة فقلت يا رسول الله وما تأمرؤن وما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعزل تلك الفرق كلها - 00:13:16

ولو انت عض على اصل الشجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. هذا الحديث مناسب للحديث المتقدم وقريب منه وشبيه به وان كان بينهما بعض الاختلافات اللغوية عثمان اه حذيفة رضي الله عنه يذكر عن نفسه - 00:13:46

انه كان ان الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير عن فضائل الاعمال عن الاعمال الصالحة يقول وكتت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني ليس المراد ان يسأله - 00:14:13

عن المحرمات لا يسأله عما سيكون من السرور والاحداث والجمهور المستقبلية كما يقتضيه السياق الامور المستقبلية الاحداث التي ستكون وتكون سببا للضلال والانحراف جادة يقول مخافة ان يدركني يقول فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر - 00:14:48  
نعم هل الناس في جاهلية لا علم ولا هدى وشرط ومعاصي وحروب وانواع من من المعاصي قتل الاولاد فجعل الله بهذا الخير على يده عليه الصلاة والسلام وهو العلم والايمان والقرآن - 00:15:30

والاعمال الصالحة التي دعا اليها الرسول صلى الله عليه وسلم وبلغها وعملها وعمل بها المسلمين فهل بعد هذا الخير الذي نحن فيه؟ هل بعده من شر قال نعم وهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فقلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال ان قلت وهل بعد هذا - 00:16:16

الشر من الخير؟ قال نعم. وفيه دخن ذكر انه يكون شر بعد الخيل الذي كان الناس عليه في عهد النبوة وفي عهدها الخلافة الراشدة لا سيما الاولين ابي بكر وعمر - 00:16:59

وعثمان كذلك ولكن مع وجود بدايات الشر كما تقدم يعني الخير الثاني ليس خيرا خالصا. هناك بدر هناك ليس ذلك الخير صافيا

وخلالها كالخير الاول نعم قال وهل بعد هذا الشر من خير؟ نعم. قلت هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتنة عمياء -

00:17:40

قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هدي. نعم. تعرف منهم وتذكر نعم فقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم فتنة عمياء دعاء على ابواب جهنم منهجه من اجابهم اليها قلقوا فيها. هذا هو الشر الامر الثاني - 00:18:43

بعد ذلك الخير المدخول فيه دخن انا قلت وهل بعد هذا؟ قال قال نعم فتنة عمياء هذا مطابق للحديث المتقدم فتنة وبشر عن الفتنة بالدعاء ودعاة الفتنة هم موقدوها. هم الذين يوقدون الفتنة - 00:19:13

يحرضون يحرضون الناس على القتال يدعون الناس دعاء على ابواب وكما قلنا ان الغالب ان ان المراد بمثل هذه البلد هي فتن القتال القتال الذي لا يقوم على قاضي صحيح وشيعه ومقصود شرعى بل هي اغراض - 00:19:49

جاهلية واغراض دنيوية يقتتل عليه الناس دعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوا كل فريق يدعو الى الانظامام اليه له دعاء يدعون اليه يلحقون بهذه اه الطوائف وهذه البرق - 00:20:23

ويكونون وقودا لهذه الفتنة. وقد لهذه الحروب العمياء وقوله على ابواب جهنم ابواب جهنم هي السبل والمداخل الى جهنم وهي المعاصي والذنوب من انواع الكفر والكبائر ولا شك ان الدخول - 00:21:04

المشاركة في الحروب الجاهلية الحروب العمياء انه من اسباب العذاب اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ودعاة هذه الفتنة من اجابهم وانخدع بدعوتهم قذفوه في الفتنة وفي - 00:21:41

وعرضوه لعذاب النار من اجابهم اليها قذفوه فيها لا يبالون قال قلت يا رسول الله صفهم لنا؟ قال لهم قوم من يعني من قومنا ومن اهل لغتنا يتكلمون بالسنتنا من جلدتنا - 00:22:16

ويتكلمون بالسنتنا يؤخذ من هذا انهم انه من العرب وان هذه الفتنة المشار اليها تكون من العرب او تكون بين العرب وهذا هو الواقع في هذه الفتنة التي حدثت في اول الاسلام - 00:22:54

معظم من يدخل في تلك الحروب العمياء بعضهم وهم من العرب ومن يدعو اليها هم من قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتهم قال حذيفة رضي الله عنه قلت يا رسول الله فما تأمرني ؟ فما تأمرني - 00:23:28

ماذا اصنع عند ذلك عند هذه الفتنة قال ان تعزل تلك الفرق قال تلزم جماعة المسلمين واماهم تزلزلة المتصارعة والمختلفة وتلزم جماعة المسلمين واماهم جماعة المسلمين بالطاعة بالمعروف بطاعة امامهم امام المسلمين بالمعروف - 00:23:58

وبالتعاون مع جماعة المسلمين على الخير الواجب على المسلم دائمًا انما يكون مع الجماعة لتحقيق التعاون على البر والتقوى قال قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام يعني عمّت الفوضى وعمّت الفرقة ولم يكن هناك جماعة - 00:24:33

منحازة بقيادة يعني عادلة قال قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام؟ قال فاعتذر تلك الفرق ولو ان تعض على شجرة حتى يأتيك الموت وهذا اولا يدل على يعني منهج حذيفة رضي الله عنه - 00:25:17

واهتمامه لمعرفة السر لاتقاء الشر وهذا من الحزم ينبغي للمسلم ان يحرص على معرفة الاخطر والشروع المتوقعة او الشروع القائمة ليتقىها ويحذرها كما ان عليه ان يعرف شرع الله - 00:25:51

ليحدد موقفه موقفه ويقوم بواجبه عند حدوث هذه الفتنة وهذه الشرور وفيه الدلاله على وجوب لزوم جماعة المسلمين وطاعة ولبي الامر بالمعروف وفيه الدلاله على ان دعوة الباطل هم دعوة الى جهنم - 00:26:24

دعاه البر يدعونى الى النار كما قال سبحانه وتعالى والله يدعونى الى الجنة اولئك يدعون الى النار والله يدعون الى الجنة والمغفرة يدعون الى الجنة وذلك بالأخذ بأسبابها من الايمان والعمل الصالح - 00:26:56

والكافر يدعون الى النار والشيطان ادعوا الى النار انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وهكذا جنود الشيطان من الانس شياطين الانس دعوتهما واحدة يدعون الى النار - 00:27:18

وقال مؤمن وال فرعون ويا قومي من يدعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم

الى العزيز الغفار يا دعاء في الباطل دعاء الى الدخول في في الحروب - 00:27:44

الجاهلية والدعاة الى المذاهب الباطلة والافعال المنكرة هم دعاء الى النوم بما يقومون به هم على ابواب النار فالاسباب المفضية الى النار هي ابواب ولعله مما يستشهد - 00:28:07

به في هذا المعنى ما جاءت من شأن في في فضل رمضان وانه اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب هي المعاishi والذنوب التي تفظي بسالكيها تفظي بالها الى النار - 00:28:36

كما افاد اخر الحديث بدأ ان الواجب على المسلم اذا لم تكن هناك قيادة يجتمع عليها الناس فالواجب الانعزال واعتزال تلك الفراق وهذا عندما تكون الامور فوضى. يعني ان شئتم شبهاها بعض البلاد التي اه اختلت فيها الولاية ولم - 00:28:59

والا يعني الناس يعني فرق قبائل واحياء وقرى كل وبعضهم يغير على بعض وبعضهم يقتل بعض فوضى هذا حال اهل العراق الان ليس لهم المسيطر عليهم يعني الى حد ما هم الكفرة الامريكان - 00:29:38

احتلال البلاد لكنهم ليس لهم قيادة الان كل يستطيع ان يفعل ما يشاء من النار والسلب والقتال وال الحرب او بغير حق الواجب حينئذ ان يكون اذا لم تتبين ولم تتضح الرأية فالواجب اعزال الكراهة كل الفرق - 00:30:27

قال ولو ان تعطى على عصي الله يعني ولو ان تلزم شجرة عن اللزوم كقوله صلى الله عليه وسلم وعظوا عليها بالنواخذة بالسنة يعني الزموا السنة وهنا قال ولو ان تعطى على عرض شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك - 00:30:59

نعم احسن الله اليك هذا الشيخ احد الاخوة جزاهم الله خيرا نبه يقول في قول حذيفة رضي الله عنه وعرفت ان الخير يسبقني. قال في رواية هذا الحديث عند الامام احمد في - 00:31:26

مسند وعرفت ان الخير ليس بقني. لن يسبقني هذا هو يعني لن يفوتنى الخير لا اعرفه احسن الله اليك يعني بعض الاخوة يقولون لماذا خرج هؤلاء على عثمان؟ وهل كفروا بذلك؟ ولما؟ وهل كفروا بذلك - 00:31:43

يعني الذين خرجموا على عثمان انواع اصحاب اهواء ومنافقون وآآ موقد الفتنة كما هو مشهور في هو عبدالله بن سبا اليهودي هو الذي يسعى بين الناس لمغارة صدورهم. لاغارة صدورهم على عثمان رضي الله عنه - 00:32:04

يعني اقربائه وانهم آآ يعني كان منهم من ولاته يعني شيء من الاستبداد والاثرة شبكات واما عثمان فهو عند اهل السنة خليفة الراجد مجتهده تدبیره وادراته وتصرفاته رضي الله عنه - 00:32:29

مجتهده ويتصرّفه دائرون بين الاجر والاجرين اما كونهم وكفروا بذلك لا نقول انهم كفروا بذلك يعني مجرد خروج على والي الخروج على الامام ليس هذا وحده موجباً للكفر لكنه جريمة عظمى وذنب عظيم آآ نشأت يعني يتولد عنه شرور كثيرة - 00:32:58

فمن يكون سبباً فيه فعليه وزره وعليه مثل اوزار من اه كان يعني عليه مثل اوزار الذين تبعوه في ذلك. قلدوه في ذلك وكان سبباً في نعم احسن الله اليكم يقول لماذا لم يقاتل الصحابة دفاعاً عن عثمان؟ ايش لماذا؟ لم يقاتل الصحابة دفاعاً عن عثمان. هذا مشهور في التاريخ وفي السيرة - 00:33:30

مشهور وانا اشرت اليه بان عثمان لم يسمح لاحد ان يقاتل في سبيل حمايته ان يقاتل احداً او ان يقتل احد بسببه ومن اجله. نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ هل ما جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه قد حصل وانتهى اي في زمن ماضي او ان هذا مستمر الى - 00:34:07

لا والله والله اعلم قلت لكم من قبل ان مثل هذه الاحاديث لا يمكن القطع لشيء يعني لكن كل ما هنالك يعني احتمال يقال لعله هذا او الاقرب كذا فالخير الاول هو عهد النبوة ويلتحق به عاهد اول وقت - 00:34:32

عهد الخلفاء الراشدين نعم والشر الذي حدث يعني منهم من فسره يعني بما حصل بعد مقتل عثمان هذا هو الشر الاول والخيل الذي بعده منهم من فسره في عهد معاوية رضي الله عنه عندما اجتمع - 00:35:01

له الامر في عام الجمعة عام اربعين من الهجرة وان هذا هو يعني حصل خير. وانكفت الفتنة في هذا الاجتماع وبعضهم فسر الخير التالي بخلافة عمر ابن عبد العزيز وهذا كله محتمل ولا يمكن القطع بشيء من ذلك. وبعد - 00:35:24

ذلك الخير شرور وفتن والامر والخير والشر دول في دول وفي زمان في الايام وفي البلاد كما يشهد به التعرية يعني تقوم الفتنة ثم يخلفها خير وتراجع كما حصلت فتنۃ القول بخلق القرآن - 00:35:53

في عهد المأمون والمعتصم والواثق فتنۃ عظيمة ابتدی بها الناس ودع اليها دعاتها وامتحن العلماء ثم رفع الله هذه الفتنة في ولایة المتوكل والانسان يقرأ التاريخ لكن ما ذكر في حديث حذيفة كانه والله اعلم اذا اقرب ان ان المراد به - 00:36:24

يعني ما جرى في القرن الاول والثاني تقریبا والله اعلم بالصواب وكما نكذب انه لا يمكن جزم بتعيين المراد من مما تتضمنه هذه البعض الا ببرهان نعم احسن الله اليكم يقول ما الحكم في فعل امرأة تحفظ القرآن الكريم؟ وقبل البدء بالدرس تطلب من الطالبات الاستغفار لمدة عشر دقائق وتقول - 00:36:54

نقول اه او يقول ما الحكم في فعل امرأة تحفظ القرآن الكريم؟ وقبل البدء بالدرس تطلب من البدء بالدرس. ايه. تطلب من الطالبات الاستغفار لمدة عشر دقائق. هذه بدعة. نعم - 00:37:28

احسن الله اليك يقول يكثر من بعض الناس وصيتها بالاستغفار التوبة الى الله ومحاسبة النفس دون تقييد بوقت بل اذا جاءت وجاءت وقت الدرس تبدأ بالدرس فورا ولا آآ يجعل للبداية - 00:37:45

يعني اسلوبا معينا او مقدمة معينة يعني بنوع من انواع العبادة تبدأ بالدرس فهذا الصنيع الذي ورد في السؤال هو بدعة الالتزام به هو بدعة. نعم احسن الله اليك يقول بعض الناس الله لا يفتنا الا في طاعته - 00:38:04

الناس يقولون الله لا يفتنا عند العامة من يطلق هذه العبارة عنده الفتنة بالشيء هو التعلق به. هذا المعنى الصحيح مفتون بهذا يعني مولع ومتعلق فمن يقول علي العبارة يريد معنى صحيحا - 00:38:34

يقول الله نسأل الله ان لا يجعلنا نسعدنا الا يجعل قلوبنا تتعلق تعلقا شديدا الا بطاعته لكن التعبير عن التعلق بالطاعة التعبير عنه بالفتنة هذا تعبير عامي ولا يقال لمن اه حب اليه العمل الصالح هذا مفتون - 00:38:57

ما يقال لمن تعلق بطاعة الله وحببت اليه واجتهد فيها وقلبه معلق. الرجل احد السبعة ورجل معلق بالمساجد من كان محبا للمساجد لا نقول انه مفتون لكن من يتطرق قلبه بالباطل نقول مفتون - 00:39:34

التعبير عامي وما هو مقصود القائل صحيح والتعبير خطأ احسن الله اليكم يقول كيف عرف حذيفة رضي الله عنه ان عمر هو المقصود بالباب لا الله الا ما اجد له الا انه عرف هذا من قبر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:39:55

الرسول كان يفضي ببعض الامور ويخبر حذيفة ببعض الامور كما كان يسر اليه باسماء بعض المنافقين فلا يبعد انه يعني انه تلقى اذى عن الرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم - 00:40:33

الرسول عليه الصلاة والسلام حدثه عن عن الفتنة وانه ما من فتنۃ تكون الى قيام الساعة الا وقد اخبرهم عنها صلى الله عليه وسلم فلابد ان ان عمر عرف ان حذيفة عرف ذلك بتلقى - 00:41:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر عرف ذلك من فحوى كلام حذيفة. انه كان يعرف انه هو الباب نعم احسن الله اليكم يقول مارأيكم بالتسمی بعد الله بعد - 00:41:23

لا لا اساس به الله هو الله ولكن الاولى من ذلك هو الافضل ان التسمی بعد الله لان الله اصلها الله فالاولى ان من استغنى عن التسلیة بعد الله بالتسمیة بعد الله - 00:41:42

هذا هو اللفظ الذي هو علم على الرب سبحانه وتعالى الله ولا اساس. عبد الله فالله الحق هو الله سبحانه وتعالى في شيء؟ ايه فيه باقي كبير؟ لا يقول شيخ اقي نفسی من فتنۃ النساء - 00:42:12

كيف انتي نفسك من فتنۃ النساء؟ قل للمؤمنین يغضوا من ابصارهم لا يخلو ان رجل بامرأة ومع هذا محرم لا يحل للمرأة ان تسافر تجنب مواقع الفتنة لا تذهب للاسوق التي فيها المتبرجات - 00:42:37

لا تجلس عند شاشة التلفاز التي تعرض فيها المناظر المنكرة باطل الله اعطاك يعني عقلا تميز به واعطاك علما تميز به ايضا بين الحال والحرام فاتقاء الخطأ الاقطرار يكون بأسبابه بالأسباب الواقعية - 00:43:03

الاسباب الواقية نعم احسن الله اليكم واتابكم ونفعنا بعلمنا محمد وعلى الله وصحبه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال رحمة الله تعالى - [00:43:31](#)

وفي رواية يكون بعدي ائمۃ لا يهتدون بهدای. ولا يستثنون بستنی. وسيقوم قلوبهم قلوب حتى يكونوا وسيقومون وسيقومون فيهم رجال وسيقومون فيهم رجال قلوب الشياطین في جثمان الانس. قال قلت كيف اصنع يا - [00:43:56](#)

رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرک واخذ مالک فاسمع واطع الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله هذه رواية من طرف من حديث - [00:44:26](#)

حذيفة رضي الله عنه في الصحيحين وهذه الرواية مسلم قال وفي رواية يكون يقول يكون بعدي ائمۃ يعني ولاده وامراء يهدون في غير هدی ويستثنون بغير سنة في ذنب لهم - [00:44:50](#)

لأنهم ليسوا على استقامة بهدی وفي سيرتهم طبعا كان في انفسهم او في تدبيرهم في لامة في سيرتهم الذاتیة او في تدیر الامة يهدون بغير هدی واستثنوني بغير سنتی نعم اهل السنة تعرف وسيقوم فيهم رجال - [00:45:35](#)

نعم وسيكون وسيكون فيهم رجال وسيقوم فيهم رجال قلوب الشياطین في جسمان انس لا الله الا الله فان هؤلاء الائمة مع ما وصفوا من الانحراف وعدم الالتزام بالسنة وعدم الاستقامة كان ايضا فيهم - [00:46:16](#)

يعني صنف هم اشارار فيقوم فيهم رجال يعني يعني منهم رجال او يكون معهم رجال سيقوم فيهم رجال  
قلوبهم قلوب الشياطین الشياطین الاشارار من الانس والجن - [00:46:57](#)

الاشرار اعداء الانبياء وكذلك جعلنا لكل نبی عدوا شياطین الانس والجن يوحی بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قلوب  
الشياطین انا انها كذب تحب الشر والفساد وتدعوا اليه وهم - [00:47:44](#)

في جثمان انس يتمنى الانسان جسده يعني بواطنه وان كانوا انسا وان كانوا ناس من الناس هم من الناس واجسام الناس  
في جثمان انس لكن مواطنهم خبيثة وهذا غایة في تصوير - [00:48:23](#)

في تصوير ما هم عليه من الخبر والشر قلوبهم قلوب الشياطین. اعوذ بالله وان كانت صورهم وابداهم كغيرهم من الناس كما قال  
سبحانه وتعالی في المنافقین ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. واذا رأيتم تعجبك  
اجسامهم - [00:49:09](#)

وان يقولوا تسمع لقوله يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو. فاحذرهم قاتلهم الله. انا يخفقون. فالمنافقون يصدق عليهم هذا الوصف  
منهم منهم شياطین في باطنه اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انا مستهزئون - [00:49:47](#)

قال حذيفة رضي الله عنه فما تأمرني يا رسول الله عند ذلك عند وجود وجودي في ذلك العهد عند ظهور هذا الصنف من الولاة  
قال تسمع وتتكلم لا الله - [00:50:19](#)

الدين ما هو للرأي الدين هو شرع الله والايمان هو التسلیم لشرع الله يعني فما تأمرني؟ قال تسمع وتطيع يعني رأي الرعی السطحي  
حاربهم ولا تسمع ولا تطيع. ونابذهم هذا هو الرأي السطحي القاصر. الذي لا يقوم على هدی - [00:50:52](#)

لا حول ولا الشريعة تنزيل من حکیم لابد من التسلیم الملائكة لما قال الله لما علموا ان الله سيخلق ادم بشر في هذه الارض وعلموا  
حلموا باعلام من الله انه سيكون هناك من من البشرية امور وفساد في الارض وسفك للدماء. اتجعل فيها - [00:51:34](#)

يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك لانهم يقولون يعني نحن قائمون بالعبودیة والتسبیح وهذا ما تحبه يا ربنا  
لماذا تجعل في الارض من من يفسد ويسفك الدماء. قال اني اعلم ما لا تعلمون - [00:52:05](#)

وهكذا نقول اذا اذا قال قائل لماذا اسمع واطيع؟ لماذا يؤمر الناس ويؤمر الانسان بالسمع والطاعة لهؤلاء الائمة الذين هذه صفتهم لا  
يستثنون ولا يهتدون بهدی الرسول صلی الله عليه وسلم وفيهم وفيهم من هذه صفة قلوبهم قلوب الشياطین - [00:52:41](#)

الواجب هنا التسلیم والتفویض ولتسمع وتطيع لا الله الا الله ضرب ظهرک واخذ مع الناس الان ما ما وقف الامر عند حد ما يخصهم  
ما يخص اولئک الولاة من من - [00:53:14](#)

من معاصي من آثره اثرة وصل الامر الى الى ظلم بضرب هذا كله لا لا يسوغ ولا يبيح الخروج ونزع اليد من الطاعة ورفض ورفض البيعة وان ضرب ظهرك واخذ معاك - 00:53:46

وهذا بخلاف من اعتدى عليه من هو من سائر الناس يدافعه كما جاء في الحديث الصحيح يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ ماله؟ قال لا تعطيه مالك؟ قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتله - 00:54:39

قال ان قتلتني قال فانت شهيد الحين قتلتنه قال فهو في النار او كما جاء في الحديث اما اذا كان مثل هذا من الوالي ظلم الامام او ظلم الوالي لا يبيح الخروج عليه - 00:55:02

بل يجب الصبر هو ظالم وحقك مأخوذ منه حقك مأخوذ ليس هذا لكرامة هذا المعين لا هذا ظلم والصبر مع هذا الصبر من اجل تحقيق المصلحة الكبرى يعني من اجل انه ضرب اخذ شيئاً من ماله او حصل منه آآ مثلاً آآ ظلم في بدنـه - 00:55:37

بضرب ونوعة يعني تسعى في فيما يعود على الامة بالفساد العريض يمكن ان يمكن ان نشبه هذا بشيء هو دونه بكثير لو ان ابا تجنب على ولده وضربه بغير حق - 00:56:31

الشغل الوالد ان ان يضرب والده ينتقم منه ظلمة هذا لا يساوي وهذا لا اذكره على علم الصورة متماثلة لا الامر اكبر من ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك - 00:57:10

الله المستعان نعم والمسلم ان كان لله خليفة في الارض فضرب بكمـل الله حليم. فتن كلها نعم. ان كان لله خليفة في الارض فضرب على ظهرك واخذ ما لك فاطعه. والا فـمت - 00:57:36

انت عاض بجذب شجرة والا فمـصر. نعم. فـمت. ايـوة. وانت عاض على جذع شجرة او جذع شجرة. نعم قال قلت ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره - 00:58:05

اجره حـط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره. قلت ثم ماذا؟ قال الا هي قيام الساعة في الحديث هذا قال فيه من حق هذا الكتاب ان انه ليس بـمسلم بل هو في ابي داود - 00:58:25

وهو كذلك عن حذيفة لـان السياق كـله احاديث راجـعة لـلـاول كل هذه الـاحـادـيـث فيـ الفتـن هـذـهـ الثـلـاثـةـ والـارـبـعـةـ مـتوـالـيـةـ كلـهاـ لـحـذـيفـةـ رضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ كـانـ فـيـ الـارـضـ خـلـيـفـةـ يـعـنـيـ انـ كـانـ مـنـ يـعـنـيـ يـوـجـدـ فـيـ الـارـضـ اوـ خـلـيـفـةـ وـوـالـيـ - 00:58:52

يـقـومـ بـاـمـورـ الـمـسـلـمـينـ تـدـبـيرـ شـؤـونـهـمـ انـ كـانـ فـيـ الـارـضـ خـلـيـفـةـ انـ كـانـ للـهـ خـلـيـفـةـ فـيـ الـارـضـ فـضـرـبـ عـلـىـ ظـهـرـكـ. نـعـمـ. وـاـخـذـ مـالـكـ فـاطـعـهـ انـ كـانـ انـ كـانـ للـهـ فـيـ الـارـضـ خـلـيـفـةـ فـضـرـبـ ظـهـرـكـ وـاـخـذـ مـالـكـ وـاـطـعـهـ - 00:59:23

هـذـهـ هـوـ وـضـرـبـ ظـهـرـكـ وـاـخـذـ مـاـ لـكـ فـاطـعـهـ لـيـسـ المـقـصـودـ قـاطـعـهـ فـيـ اـخـذـ المـالـ هـذـاـ لـسـتـ فـيـ بـالـخـيـارـ لـيـسـ المـقـصـودـ اـطـعـهـ فـيـ اـخـذـ هـذـاـ اوـ وـرـدـةـ لـانـ هـذـاـ لـانـ هـذـاـ لـيـسـ - 00:59:58

سيـكونـ بـالـقـصـرـ وـالـقـوـةـ لـكـ المـقـصـودـ فـاطـعـهـ فـيـ سـائـلـ الـامـرـ بـالـمـعـرـوفـ فـاطـعـهـ وـلـاـ تـنـزـعـ يـدـكـ مـنـ طـاعـتـهـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـاـ يـؤـكـدـ الـحـدـيـثـ الـمـتـقـدـمـ وـهـذـاـ حـكـمـ وـكـمـ تـقـدـمـ اـنـ هـذـاـ اـصـلـ مـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 01:00:41

اعـنىـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ لـلـائـمـةـ اـبـرـارـ كـانـواـ اوـ فـجـارـ وـانـ كـانـ مـنـهـمـ ماـ كـانـ فـسـقـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ اوـ ظـلـمـ وـكـلـ هـذـاـ لـاـ يـوـجـبـ المـنـازـعـةـ وـلـاـ يـوـجـبـ لـلـبـيـعـةـ وـلـاـ يـوـجـبـ نـزـعـ الـيـدـ مـنـ الطـاعـةـ - 01:01:24

بل يجب السـمـعـ وـالـطـاعـةـ بـالـمـعـرـوفـ وـانـ كـانـ مـنـهـمـ اـيـضاـ تـجاـوزـ فـيـ الـظـلـمـ باـخـذـ مـالـ اوـ ضـرـبـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ وـيـحـاسـبـونـ عـلـيـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ اـدـوـاـ الـحـقـ الـذـيـ لـهـ وـاـسـأـلـوـاـ اللـهـ الـذـيـ لـكـمـ - 01:01:55

اسـأـلـ اللـهـ الـذـيـ لـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـابـدـ اـنـ يـنـصـفـ لـابـدـ اـنـ يـنـصـفـ الـمـظـلـومـ مـنـ الـظـالـمـينـ. مـنـ وـالـ وـاـمـامـ اوـ غـيـرـهـ اـنـ هـذـاـ ظـلـمـ لـاـ يـبـيـحـ الـخـرـوجـ وـالـمـنـازـعـةـ وـمـثـلـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ جـوـرـ الـائـمـةـ - 01:02:25

هـذـهـ لـاـ يـؤـمـنـ بـهـاـ كـمـاـ هـيـ حـالـهـ فـيـ سـائـلـ النـصـوصـ الـتـيـ تـخـالـفـ اـصـوـلـهـ - 01:03:03

وـكـلـ مـنـ لـهـ مـذـهـبـ تـبـناـهـ وـتـأـصـلـ عـنـدـهـ فـاـنـهـ يـقـفـ مـنـ النـصـوصـ الـمـعـارـضـةـ لـهـذـاـ مـذـهـبـ مـوـقـفـ اـمـاـ الرـدـ اـنـ اـمـكـنـ وـاـمـاـ التـأـوـيلـ وـانـ

التفويض هذا شأن اهل البدع واهل الاهواء وما لم يستطعوا دفعه يضيقون به. ما لم يستطعوا دفعه ورده. يضيقون به - [01:03:34](#)  
ويلتمسون له غروب التحريف الذي يسمونه تأويلا وهكذا مثلا في هذا العصر الذين يتبنون او يهونون الخروج على الولاة يجدون في  
[هذا الاحاديث يجدون في صدورهم من هذه الاحاديث حرجا - 01:04:24](#)

فاما ان يكذبوا بها واما ان يتأولوها كما هو شأن مش باين فيجب على المسلم ان يحكم شرع الله ويجب ان يكون راضيا بحكم الله  
يجب ان يرظى بحكم الله. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شج بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا  
[تسلیما - 01:05:07](#)

وانما يؤتى الانسان من من ضعف ايمانه من ضعف ايمانه بالله ورسوله وبحكمة الله في تشريعه اما وهذا كله لا يمنع وجوب السمع  
[والطاعة تحريم الخروج وجوب النصيحة كل هذا ما يمنع من المناصحة وانكار المنكر بالطرق - 01:05:57](#)

التي توصل الى المطلوب ويرجى نفعها ويؤمن ضررها في هذا الحديث الذي امامكم قال والا والا نعم والا يعني والا هذي راجعة الى  
[قوله ان كان لله في الارض قليلا. يقول وان لم يكن في - 01:06:31](#)

الارض خليفة قوله والا تعد للاول وان لم يكن في الارض خليفة فمت ولو ان تعرض على انفسكم ان لم يكن في الارض خليفة هذا يشبهه  
[ما تقدم تعترض تلك الفرق ولو ان تعرض على اصل شيء - 01:07:09](#)

فمت متمسكا بالحق. ثابتة على الحق. معذلا لاهل الباطل وفرق الباطل من اهل البدع ومن اهل النزاعات ولو ان تعرض على اصل  
[الشجرة والا فمت ولو ان تعرض على اصل شيء - 01:07:41](#)

تلزمها وتقيم تحتها حتى يأتيك الموت وانت على ذلك كما تحب يقول قلت ثم ماذا؟ قال الدجال يعني بعد ذلك يأتي في اخر الزمان  
[الدجال وخروج الدجال هو من امارات الساعة الكبرى - 01:08:10](#)

يخرج الدجال في اخر الزمان قبل ما قبل نزول المسيح ابن مريم عليه السلام مسيح الهدى فانه اذا نزل مسيح الهدى عيسى ابن مريم  
[فانه يقتل مسيح الضلال الذي هو الدجال - 01:08:42](#)

ومسيح الدجال الاحاديث فيه متواترة مستفيضة سبحانه الله ومن عظيم الامر مما يدل على من خطره ان الله شرع على لسان نبيه  
ان نستعيذ بالله من شر كل صلاة اذ هو من الامور الاربعة اذا تشاهد كما في الحديث الصحيح اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع.  
[يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب - 01:09:12](#)

من عذاب القبر ومن فتنۃ المحسنة والمحسنة ومن فتنۃ المسيح كل صلاة المسلم ومن فتنۃ المسيح فتنۃ عظيمة او الدجال فشرب غائب  
[وانظر ففتنته اعظم فتنۃ وذلك انه يظهر وبخوارق - 01:09:54](#)

باهرة محيرة من اعظمها انه يعبد الى انسان فيشقه نصفين ثم يقول له قم فيقوم لكن من لطف الله بعباده ومن نصح النبي صلى الله  
[عليه وسلم لامته انه نعم لهم الدجال ووصفو لهم - 01:10:27](#)

كانها كأنهم يرونها رؤيا عين نعته ذكر انه اعوض وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مسلم يقرأ هؤلاء يقرأ هؤلاء او لم يكن يقرأ  
[ومن حديثه هنا الدجال يخرج ومعه نهر - 01:10:53](#)

ولا الله اعلم بكيفية ذلك لكن يجب الايمان بكل ما اخبر به ما اخبر الله به ورسوله من امور الغيب مما يكون قبل يوم القيمة او بعدها  
[معه نهر ونار - 01:11:25](#)

فمن استجاب له نلاقاه في نهره ومن لم يستجب له والقاد في ذلك. قال في الحديث فمن وقع في نهره وجب وزره نعم وجب وزره  
[نعم من وقع في ناره وجب اجره وحط - 01:11:50](#)

وجب اجره وحط وزره لانه لم يؤمن به ولم يتبعه. فالدجال يجعله ويلقيهم في ناره فيجب اجره على الله ويغفر الله له ذنبه في  
[صبره ويغفر الله له بصبره ومن استجاب له والقاد في في ناره وجب الوزر وجب وزره حق عليه الاثم - 01:12:25](#)

وحط اجره هبط عملك جاء في بعض احاديث الدجال ان ان الواقع واقع النار والنهر او واقع النار واقع ناره وجنته يعني وقعهما  
[وباطنهما وحقيقةهما بخلاف ظاهرهما يعني ثناوهما جنة وجنته نار - 01:12:56](#)

لكن الظاهر ان من لا يستجيبونه يلقى في نار فلهذا من لا بصيرة له ولا ايمان يفتر فيتبعه ويستجيب له طمعا في ان يفوز بذلك المنفعة بان يلقى في ناره او في جنته - [01:13:31](#)

واما من من الله عليه بالایمان والبصيرة فانه لا يبالي في الحديث الصحيح ان ذلك الرجل الذي يقتله الدجال يدعوه ليؤمن به فيأبى عليه فيقتله ويشق نصفه ثم يقول له قم - [01:13:56](#)

فيقول اتؤمن اتؤمن بي ؟ لانه يدعى الربوبية فيقول انت المسيح الدجال يعني حين قتلته ثم حيا باذن الله قد زاد المؤمن بصيرة عرف الرسول عليه الصلاة والسلام نعم الدجال ووصفه وذكر احد احوال يعني امورا كثيرة تتعلق به - [01:14:17](#)

الرجوع الى كتب السنة في هذا قراءتها لمعرفة احوالها هذه الفتنة العظمى ومن ادركها كان على بصيرة ومن لم يدركها كان حظه من ذلك الايمان بالله والعمل بشرع الله - [01:14:56](#)

قال في اخر الحديث ثم ماذ؟ قال الساعة بعد نزول المسيح وخروج الدجال وخروج هذه الامارات آآا بعدها قيام القيمة ولمسلم ان كان لله خليفة في الارض فضرب على ظهره واخذ مالك فاطعه والا فمت - [01:15:33](#)

اعاض بجذر شجرة قلت ثم ماذ؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن في ناره وجبر اجره وحط وزره. ومن وقع في نهره وجبر وزره وحط اجره. قلت ثم - [01:15:59](#)

هذا قال هي قيام الساعة. باقي. من امارات الساعة ولمسلم عن انس رضي الله بعثت انا والساعة كهاتين الساببة والوسطى يقول من امارات الساعة امارات جمع اماراة وبين العلامة الحديث الصحيح - [01:16:19](#)

لجريبل فيه قال فاخبرني عن اماراتها يعبر عنها باشباطها كما في القرآن وقد جاء اشرطها اي علاماتها الساعة من واجبها القيام قيام القيمة ويوم تقوم الساعة ويوم تقوم الساعه يليس المجرمون ولن يكن لهم من شركاء شفعاء - [01:16:53](#)

كانوا بشركائي الكافرين ويوم تقويم الساعة يومئذ يتفرقون الساعة التي هي القيمة الله علم ميقاتها عن جميع الخلق ثقلت في السماوات والارض فلا يعلم ميعادها ووقت قيامها ملك مقرب ولا نبي موسى - [01:17:22](#)

ما هي احدى الخمس او مفاتيح الغيب التي استثار الله بعلمه ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الاراحم. وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا ومات وما تدرى - [01:18:02](#)

نفس باي ارض تموت لكن اماراتها نعم قد جاء الخبر عنها بل عن كثير من امارات السحر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لجريبل بعضها في البنيان وجاءت احاديث من الامارات الساعة فكل ما اخبر به الرسول مما يكون قبل القيمة فان اهل العلم يعدونه من اشواط الساعة - [01:18:23](#)

يعدون ذلك من اشرط الساعة ومن علامات الساعة. لا تقوم الساعة يكون كذا كل عالم يشعر بالدعا وابل اشرط الساعة على الاطلاق اولها على الاطلاق هو مبعث محمد صلى الله - [01:19:04](#)

هذا هو بعثة هي هي العلامة الاولى على اقتراب الساعة اقتربت الساعة لانه خاتم النبئين. فلا نبي بعده. وهذا يعني ان ان عمر الدنيا قد اوشك سلسلة الانبياء قد انتهت بالحلقة الاخيرة وهي رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:19:27](#)

يشهد بهذا ويدل له على الحديث النبوى عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين او انا والساعة كهاتين. يقول لي يروى بالفتح والنصر - [01:20:10](#)

تكون عاطفة وبالنصب ان تكون الواو للمعين بعثت انا والساعة بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم والساعة مع الساعة قريبة مع قرب الساعة ويصور النبي عليه الصلاة والسلام قرب الساعة يقول - [01:20:33](#)

كهاتين ويشيل ويضم اصبعيه سبابة هذه والتي تليها الوسطى بعثت انا والساعة كهاتين وضم الساببة الى الاخرى اما قوله وظم او يضم فهذا من كلام الراوي هو الذي حکى لنا كيف - [01:21:09](#)

يعني اشار النبي باصبعين ساعة اشار بي في اسبوعين دبابة والتي تلي هذا القرب يا ترى التقارب في الطول والقصر ولا التقارب يعني بالمجاورة ان المراد الاشارة الى التقارب بين الاصبعين من هذا الطول والقسط - [01:21:39](#)

وعندی ان الامر محتمل الى القرب الى قرب القيامة من بعثة النبي عليه الصلاة والسلام والله تعالى ينوه ويذكر قرب الساعة في موضع اقتربت الساعة وما يدرك لعل الساعة تكون قريبا. انهم يرونها بعيدا ونراها قريبا - 01:22:20

انهم يرونها بعيدا ونراها قريبا والقرب والبعد من الامور النسبية التي تختلف باختلاف الامور الشيء الذي يقال فيه انه قريب هذا يختلف وقرب الساعة المذكور في القرآن وفي السنة هذا لا نعلم لا يعلم الخلق له حدا ومقدارا - 01:22:57

ولا يصح ولا يجوز ان تخيل له مقدارا لأن هذا مما استعذر الله بعلمه الله اعلم يمكن انه يخطر ببال الناس في في قديم الزمان منذ خمس مئة او سبع مئة او ثمان مئة سنة ان - 01:23:40

موشكة يعني يمكن بعد خمسين ستين مئة سنة او مئتين او ما اشبه ذلك يعني قد يخطر بالبال شيء من هذه الخواطر ولكن الامر وراء ما يخطر بالبال لا ندري - 01:23:59

يمكن تخيل انه الان الباقي اقل من الماضي من بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن هذا كله خطأ ما يصح التعويل عليه فالذين يحبسون من بعض الخراسين ان قيام القيمة يحتمل او انه يقدرون له مدة - 01:24:23

ولو على وجه التقليل هؤلاء افакون مفتون لا يجوز الاصفاء اليهم النظر في اه استدللالتهم ابدا بعثت انا والسعت وصحي انه عليه الصلاة والسلام انه قال انا محمد وانا احمد - 01:24:46

وانا الحاسد الذي يحشر الناس على قدمي يعني الحشر يكن بعد بعثته عليه الصلاة والسلام هذا من جنس بعثت انا وال ساعة يحشر الناس يعني ما بعد ما عليه وسلم الا قيام القيام - 01:25:18

سبحان الذي تفرد بعلم الغيب المقصود ان مبعث الرسول عليه الصلاة والسلام هو اول اشغال الساعة هو اولها وهو الذي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بالامارات امارات الساعة فيما انزله الله - 01:25:55

عليه من الكتاب والحكمة وفي القرآن يعني ذكر لبعض اشواط الساعة والقرآن ذكر لبعض اشرط الساعة كدابة ونزول المسيح وانه لعلم للساعة فلا تتهون بها وطلوع الشمس من مغربها يعني - 01:26:19

يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن من قبل. او كسبت في ايمانها خيرا انتظروا انا مذنبون هذه ثلاثة علامات من امارات الساعة الكبرى قد اشير اليها في القرآن ودللت عليها احاديث كثيرة صحيحة - 01:26:48

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله. نعم وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة يكون بينهما مقتلة عظيمة. دعواهما واحدة - 01:27:16

وحتى يبعث وحتى يبعث دجالون كذابون. قريب من ثلاثين. كلهم يزعم انه رسول وحتى يقبض العلم وتكثر الزلزال ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض. وحتى يهم رب المال من يقبل صدقته - 01:27:44

وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي فيه. وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانة وحتى تطلع الشمس من مغربها امن الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسها ايمان - 01:28:14

لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ولتقومن الساعة وقد نشر الر صرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعم ولا تقومن الساعة وهو يلقي حوضه فلا يسقي منه - 01:28:44

ولا تقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمه هذا الحديث قد اشتمل على جملة كثيرا من اشراف الساعة مع المسألة الاولى وهي قوله صلى الله عليه وسلم لا تقومن الساعة حتى تقتتل - 01:29:14

نعم عظيمتان نعم حتى تفترس الفتتان عظيمتان بينهما او تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة يقول المحقق من حق هذا الكتاب الذي في مسلم شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله - 01:29:53

الله وبركاته - 01:30:38